

لقوله قطعية فقال واظهار انه اراد بقوله دلالة قطعية
 عدم احتماله معني آخر الا القطع المعبر فيه ففي الاحتمالات
 المشاهير على ما يشمل الظاهر هو ما يقابل القياس
 والاجماع اي اللفظ الموجي اي المرسل من الله وهذا
 ظاهر في القرآن وكذا في السنة باعتبار انه في قوة المرسل
 الي الله لانه لا ينطق عن الهوى من كتاب هو القرآن
 او سنة هي اقوال سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
 وافعاله وتقريراته وهما وانسارته وقضياته قوله
 المأموم المعاني ان غير المأموم المعاني لا يطلق عليه نص
 بهذا المعاني وهذا هو المراد من قوله لا يخفى ان قول
 ذلك الشأن مشتمل على طرفين الاول قوله قد
 يطلق على الدليل من كتاب او سنة الطرف الثاني قوله وقد
 يطلق والساهدي الطرف الاول وقوله كما يفهم من كلام
 الفراء في ظاهره ان له لاجل الحروفين فتدبر المفسر من
 المفسر وهو الكشاف دلالة قال ش ان فصل
 الدلالة تكون اللفظ بحيث يلزم من العلم به العلم بشي
 آخر مما معني ظهور هذا الكون وخفاؤه والجواب ان
 وصفه بذلك من وصف الشيء بما المتعلقة والمراد
 ظهور المدلول وخفاؤه بان يكون قريبا بحيث يفهم
 بسرعة او لا سرعة وكانه قيل الدلالة ما انضح مدلولها
 ومنها ان وصفه بذلك حقيقة بان يكون يكون ذلك
 الكون للفظ معلوما بسرعة او لا سرعة وعلاقة ذلك
 سرعة الانتقال من اللفظ الي المدلول او بطوره بفتح
 اليا

اليا اسم مفعول من قولك بينت الشيء فبيننا وضحت
 توضيحا في تسميته اي تسمية ما انضحت دلالة
 اي ان هذه التسوية المتارها بقوله كان محملا لم يحصل
 في التسمية بواحد من الامرين فقط بل في التسمية بكل منهما
 بان كان ذم المعاني منه متوقفا على غيره ولا فرق في
 البيان بين الاجمالي مثل ان تقول المراد بهذا العام هو
 الخصوص وبهذا المطابق هو المقيد وبالذات في قوله
 وبهذا اللفظ معني مجازي او شرعي والتفصيل مثل قوله
 خصوصا بكذا انما هي ش الانسب التقدير بالانضاح
 اي لقوله انضحت دلالة اي المناسبة فافعل التفصيل
 ليس على بابيه هو الموضح اي والاخر تأكيد اي وان
 كان ذلك في القوة جمعا بين الدليلين اي القول والعم
 والفعل فالقول دليل بالنظر له صلى الله عليه وسلم
 بان كان متضحاً بنفسه اعلم ان اطلاق لفظ البيان
 بفتح اليا على الواضح بنفسه لم يذكره الامام ولا صاحب
 الحاصل وهو وان كان غير متبادر الي الفهم فهو صحيح
 لفظا ومعنا اما المعاني فلان المتكلم قد اوضحه حيث لم
 يان بلفظ مجمل واما اللغة فقد قال الجوهري في الصحاح
 والبيبان الانضاح والبيبان ايضا الوضوح وفي المثال
 قد بين الصبح الذي عينيين هذا اللفظ فكذا البيبان على
 الوضوح وهو مصدر ووضوح لا اوضح تقول وضوح البيان
 وضوحه هو وواضح فيكون اسم المفعول منه وهو
 البيان بطريق ايضا على ما وضع بنفسه وان لم يوضع غيره

الواضح